Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : « نعم ، ولكن اختلفي أيضا إلى مجمع مولى الزبير فإنه حسن الغناء ، فاعلقى من غنائه أصواتاً عشرة . فإنك والله لخليقة أن تفتنى الناسك وتخرجيه من صومعته ساجداً لك » . فقالت :

ـــ كنت أود أن أتزود منك الليلة بصوت أو صوتين.فسقط فى يد أشعب . وارتبك واشتدت حيرته فلم ير ما يصنع . وتفكر لحظة ، ثم قال فى نفسه : « ما لى إلا منزل بنان ! » ، ونظر إليها ثم قال : « اتبعينى ! » .

وسار وهو يقلب الأمر على وجوهه ، إنه لا يجهل أن وقوع طفيلى على طفيلى لا يجوز ، ولكن وجود الحسناء معه فيه العذر والحجة ، وقد يرق بنان لجمالها فيتسع صدره وتنبسط يده ويوفى الضيافة حقها . واقتربا من الباب . فاستوقفها ، ثم ذهب فنادى رفيقه فخرج إليه فقال همساً :

ـــ أكمل الخير ! معى وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل على ضيقة وعسر وإملاق .

فقال بنان على الفور :

ـــ قد شكوت أنت والله مما كدت أباديك أنا لشكواه ! غير أنه نظر إلى ناحية المرأة ورأى رشاقة قدها فقال :

ـــ ائت بها والله المستعان !

فدخلت القينة خلف أشعب ، واستقبلها بنان بالتحية ، فسفرت فإذا هو يرى وجهاً رقيقاً كأنه كوكب به عينان مملوءتان سحراً وأنف كأنه قصبة در ، وفم كأنه جرح يقطر دماً . وردت عليه التحية بلسان فصيح ، فحار بصره وذهب لبه وجل خطبه وتلجلج لسانه وتغللت